

سفارة السعودية تكرم الإمام موسى الصدر. يا ترى ما الذي جرى؟!!!



حسين الديرا尼

ضحت وسائل الاعلام الفضائية العربية والمواقع الالكترونية منذ يومين بخبر اقامة رئيس البعثة الدبلوماسية السعودية في بيروت " وليد البخاري " إحتفالا تكريميةً للامام المغيب السيد موسى الصدر في دارته في اليزيه وذلك بحضور وزير الدولة لشؤون الخليج السفير المطرود من العراق " ثامر السبهان " وشخصيات سياسية وفكرية وإعلامية الى جانب شقيقة الامام الصدر السيدة رباب الصدر شرف الدين تحت عنوان " الامام موسى الصدر نهج الاعتدال " .

قال البخاري " ان الامام المغيب أحب العرب جميعاً وعمل على التقارب بينهم، وان نظرته للمسلمين كانت نظرة وحدوية ترتفق بالاسلام الى معاني الوحدة والحضارة.

السيدة رباب الصدر قالت " أن الامام الصدر كان يعيش هم الانسان بشكل عام ، حتى في العالم كله، وكان همه جمع شمل اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة.

وقد سبق للبخاري ان زار مؤسسات الامام الصدر التي ترعاها السيدة رباب الصدر في الجنوب وقد مساعدات لتلك المؤسسات تمهدًا لهذا اللقاء التكريمي الذي نراه مشبوهاً ومثيراً للدهشة والاستغراب.

لقد مضى على تغيب الامام السيد موسى الصدر 4 عقود من الزمن ولم نسمع لل سعودية أي اهتمام يذكر بهذه القضية، فما الذي دفع السعوديةاليوم لاتخاذ هذه المبادرة في تنظيم لقاء تضامني مع الامام الصدر؟ وعندنا الاجابة الواافية على هذه السؤال.

مبادرة البخاري ليست شخصية بل إنها تقع ضمن المؤامرة التي يسعى إليها السفير المطرود من العراق رجل الاستخبارات السعودي " ثامر السبهان " بناءً على توصيات الاستخبارات الأمريكية الاسرائيلية والتي تقوم على إيجاد شرخ في الطائفة الشيعية تحت عنوان " التشيع العربي " و " التشيع الفارسي " !!! وهنا نسأل ونقول : كيف تكرمون رمزاً من رموزنا وقادتنا من قاداتنا وهو مغيب او شهيد بيد ، وتدحون رمزاً من رموزنا وقادتنا من قاداتنا من الوريد الى الوريد بيد اخر ؟ كما فعلتم بأية الله الشهيد المظلوم الشيخ نمر باقر النمر العربي... لو كان الامام المصدر موجوداً لطالبكم بدمه... كيف تكرمون عالماً من علمائنا وتحاصرون عالماً اخر كأية الله الشيخ عيسى قاسم في البحرين؟، وتسجنون كوكبة من العلماء في العوامية والقطيف وكلهم عرباً ... لو كان الامام المصدر موجوداً لطالبكم بالافراج عنهم جميعاً لأنهم إخوته وإشقاءه في الدفاع عن المحرومين والمظلومين والمغضوبين . كيف تكرمون قادداً ثائراً لنا وتنمارون على تلامذته وابنائه وأحبائهم؟ لو كان الامام المصدر موجوداً لطالبكم بعدم الاقتراب منهم والتآمر عليهم.

كيف تكرمون فقيهاً من فقهائنا الشيعة الامام موسى المصدر وقد عقدتم قبل أسبوع مؤتمراً في مدينة بوجور الاندونيسية باسم " ائتلاف الامة والسنة في مواجهة الغلو والتطرف " وخرج المشاركون بتوصية عريضة " الشيعة أسوأ الفرق الضالة " !!!!، لو كان الامام المصدر موجوداً لطالبكم بإغلاق منابركم التي تبث الحقد والسموم وتنشر التكفير والارهاب الفكري والعسكري. ردنا على هذه المسرحية الهزلية وعلى ابطالها وممثلتها ومخربها.

نقول لوليد البخاري ان يوصل هذه الرسالة الى معلمه " ثامر السبهان " وبدوره يوصلها الى معلمه " انور عشقي " ثم يقوم الداعي بن الداعي " انور عشقي " بتوصيلها الى معلمه ملك الشر والارهاب سلمان بن عبد العزيز ال مردخي ليوصلها الى من يشاء ويرضى. إن شيعة لبنان هم ابناء ذلك الامام المغيب السيد موسى المصدر الذين يلاحقون ابناءكم في جبهة النصرة، واحرار الشام، وفتح الشام، وداعش وكل مرتزقتكم في سوريا لمنعهم من ذبح اطفالنا وإنهاك أعراضنا وتدمير مقدساتنا .

إن شيعة لبنان هم ابناء الامام موسى المصدر الذين هزموا " إسرائيل " التي كنتم تطالبونها بسحق رؤوسنا على حسابكم الخاص.

إن شيعة لبنان هم ابناء الامام موسى المصدر الذين مزقتم أجساد شبابهم ورجالهم واطفالهم بمتفجرة بئر العبد عام 1985 وفي عشرات السيارات المفخخة التي حصدت مئات الشهداء والجرحى.

إن شيعة لبنان هم ابناء الامام موسى المصدر فك اسره، وابناء الامام الخميني قدس سره ، وابناء الامام الخامنئي دام طله، وابناء المقاومة وسيدها السيد حسن نصر الله دام نصره الذين هزموا مشروعكم الصهيوني في تفكيك سوريا والعراق وتقسيمهما الى دويلات تتناسب مع شقيقتكم دولة الكيان الصهيوني. أما شيعة العراق هم ابناء الشهيد محمد باقر المصدر والشهيد محمد صادق المصدر وابناء المرجع الاعلى

الامام السيد علي السيستاني الذين لم يروا منكم إلا هدايا السيارات المفخخة والانتحاريين السعوديين ابناءكم الذين فختم عقولهم بالوهابية قبل تفخيخهم بالمتفجرات فقتلهم منهم مئات الالاف وشردم الملايين.

اما مسرحيتكم الهزلية التي يمكن تسويقها عند اصحاب الضمائر الميتة والنفوس الضعيفة معلبة بكمية من الدولارات الملوثة بدماء الابرياء من الشعب اليمني والسوسي والعراقي واللبناني والبحريني والجاري، لا يمكن تسويقها عند اصحاب الضمائر الحية الشريفة العفيفة.

إن قيام سفارتكم الشريرة بتكرير عظيم من عظمائنا هو اغتيال له بعد اختطافه وأسره وليس تكريماً له، وكل ما انجزتموه هو شراؤكم بعض اصحاب النفوس الضعيفة التي لا تقدم ولا تؤخر في مسيرة الامام السيد موسى الصدر الخالدة العظيمة.

خاب سعيكم ايها المجرمون، ورُدّت بضاعتكم الى وكركم، وساء ما تفعلون، كيدوا كيدكم واسعوا سعيكم وناصبوا جهودكم فواهن لن تنالوا من المقاومة ورجالها إلا الخزي والعار والهزيمة، وستذهب اموالكم عليكم حسرات في الدنيا والآخرة.